والبطش . وكلاهما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة

« ورأى آخرون من العلماء تحريم آكلها كالبنج . ومما يقوي القول بأنه يحدّ أن آكلها يتشهى ويشتهيها كالخمر وأكثر حتى لا يصبر عنها وتصده عن ذكر الله وعن الصلاة مع ما فيها من تلك القبائح . وسبب اختلاف العلماء في الحد فيها وفي نجاستها كونها جامدة مطعومة ليست شراباً فقيل هي نجسة كالخمر وهو الصحيح عند الشافعية وقيل المائعة نجسة والجامدة طاهرة ( قال ) وهي على كل حال داخلة فيما حرم الله ورسوله من الخمر المسكر لفظاً ومعنى

« قال أبو موسى رضي الله عنه يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم بخواتيمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل مسكر حرام » رواه مسلم . وقال صلى الله عليه وسلم « ما أسكر كثيره فقليله حرام » ولم يفرق صلى الله عليه وسلم بين نوع ونوع كأكونه مأكولاً أو مشروباً . على أن الخمر قد يتأدم بها بالخبز والحشيش قد تذاب فكل منهما يؤكل ويشرب . وانما لم يذكرها العلماء لأنها لم تكن على عهد السالف الماضين وانما حدثت في بعض أقطار الى بلاد الاسلام . وما أحسن ما قيل :

فآكلها وزاعمها حلالا ... فقاتلك على الشقّ مصيبتان

فوالله ما فرح ابليس بمثل فرحه بالحشيشة . لأنه زينها للانفس الخسيسة » اهـ

## ﴿ باب التقريظ ﴾

### ( الجواهر الكلامية . في العقيدة الاسلامية )

الشيخ طاهر الجزائري هو أشهر العلماء بدعة الاصلاح في بلاد الشام وقد كان [illegible] محافظة دمشق وولاية سوريا تحزى فيها [illegible] الا [illegible] الانجيل والزبور الموجودة الآن وما هي من الكتب المذكورة في القرآن . وفي العقيدة بعض المسائل الخلافية التي كنت أود لو لم يتعرض لها وهي قليلة وما ذكره فيها هو المشهور عن الجمهور

( الجوهرة الوسطى ) ثم انه لما رأى فى هذه السنة اقبال المدارس على عقيدته نقحها وألف رسالة أخرى سماها الجوهرة الوسطي سلك فيها مسلكا لطيفا في التبصرة والاستدلال ينبغي أن يختص بتلامذة المدارس الثانية أو العالية وقد طبعت الرسالتان معاً بحرف دقيق في شكل صغير فكانتا ١٢٠ صفحة فنصح لمدارس مصر الأهلية بأن تقرأ هذه العقيدة في مدارسها وثمنها قرشان صحيحان

( كتاب لسان الصدق جوابا للكتاب المسمى ميزان الحق فى الرد على النصارى ) تأليف الشيخ على البحراني أحد علماء الامامية الأعلام في الهند وهو كتاب جليل فى بابه محكم الوضع قوي الحجة حسن الترتيب فيه مقدمة فى اثبات الصانع وصفاته واثبات الرسالة أشار فيها الى ضعف مذهب الاشعرية وغيرهم في بعض المسائل . ويتلو المقدمة ثلاث مقالات في كل مقالة مقدمة وعدة مناطق يرد بها على القسيس مؤلف كتاب ( ميزان الحق ) ومن مباحث المقالة الأولى اثبات النسخ في الشرائع والتحريف في التوراة والانجيل وبيان كون القرآن يغني عنهما . ومن مباحث المقالة الثانية تفنيد دعواهم اتفاق اليهود والنصارى فيما عدا الاعتقاد بالمسيح وبيان تناقض الأناجيل وابطال ألوهية المسيح . ومن مباحث الثالثة تفنيد مطاعنهم في القرآن وفي النبي عليه الصلاة والسلام . وبيان بشارات كتبهم به . والكلام في الأحاديث النبوية . وبالجملة انه لم يترك مطعناً من مطاعنهم الا وفنده وأزال شبههم فيه . ثم ختم الكتاب بخاتمة في اثبات مذهب الإمامية وجعل في آخرها قصيدة اشار فيها الى مطالب الكتاب ومباحثه . وذلك ان فرقة الشيعة أشد عناية من سائر المسلمين بالدعوة الى مذهبهم

وقد كان الكتاب طبع في الهند طبعاً سقيما كسائر المطبوعات الهندية . فانتدب الكتبي الغيور الشيخ محمد المليجي وأعاد طبعه بمطبعة الموسوعات في مصر فكان طبعاً متقناً نظيفاً وبلغت صفحاته ٤٧٥ من القطع المتوسط وهو يطلب من مكتبته بقرب الازهر وغيرها فحث أهل العلم والفضل على مطالعته

( وقاية الشبان من المرض الافرنجي والسيلان ) كتاب جديد ألفه الدكتور سعيد ابو جمرة مؤلف كتاب ( حياتنا التناسلية ) أما حاجة أهل هذه البلاد التي فشا : [illegible] فظاهرة واما كون الكتاب وافيا بهذه الحاجة فانا أن نحكم به او نستأنس له بتوجيه همة المؤلف وعنايته الى هذه المباحث حتى انه ألف فيها كتابين . وطبع هذا الكتاب كسابقه في مطبعة الهلال وصفحاته زهاء مئتين وثمنه ١٢ قرشا واجرة

البريد قرشان ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

( الراوي ) جريدة يومية سياسية تجارية أنشأها في العاصمة يوسف بك طعمت وأنشأ لها مطبعة خاصة واختار لها عدة محررين من كتاب السوريين المشهورين بالاشتغال بالصحافة فنود لو تصادف رواجا ونجاحا ولكن رجاءنا في ذلك ضعيف الا أن تسلك الجريدة مسلكا تمتاز به ولا يجده القراء في سائر الجرائد الأخبارية وما ذلك الأن تتبرأ من الميل الى احدى القوتين الموجودتين في البلاد ونصبر زمنا طويلا على قول الحق الخالص من غير نظر الى مرضاة الناس وغضبهم وأغنى بهذا أن تكون تاريخية لا سياسية . وبعد ذلك تكون موضع ثقة جميع العقلاء والفضلاء

## باب الجيد من الأدب

### ﴿ العربي الجواد . وهل سلم من سعاية وانتقاد ﴾

ذكرنا في الجزء الماضي خبر تعرج صديقنا محمد باشا عبد الوهاب شيخ داترين ( وأحد تجار اللؤلؤ في خليج عجمان ) على السوريين في طريقه الى الحج وكيف بسط يديه بالنوال حتى صار كل من لقف خبره يذكر كرم أمراء العرب الاولين . وعطايا الخلفاء والسلاطين . ونقول الآن انه بعد أن وزع الصدقات على الفقراء وأهدى الهدايا للاغنياء . وبعد ان بذل المساعدة لمدارس الاسلامية والتبطية والأجنبية وبعد أن أخذ على نفقته نحو مائة وعشرين حاجا من الفقراء وبعد ان ظهر انتعاشه لأن سائر قاصدي الحجيج جعوا خائبين لان سفينة ( البحيرة ) لم تسعهم وأوصى من كان قائما بشؤونه ( وهو السيد النسيب مصطفى هاشم وكان اقامته في السويس بصفة ضيف ونزيل في هذا البيت الكريم ) بأن يجمع من بقي من الفقراء وهم يعدون بالمئين ويرسلهم على نفقته في أول مابور يحمل حجاجا من السويس . ونعيد ان جزءا في بعض الجرائد ان السيد المذكور وفي بعد سفر الباخرة من السويس غيرة فتصور ان باخرة شركة ( بواخر البوسطة الخديوية ) تأخذ هؤلاء الحجاج الباقين ... بعد هذا بعضه أو كله كما يعني الناس في مصر هذا الخبر الجواد . بالسعاية والانتقاد